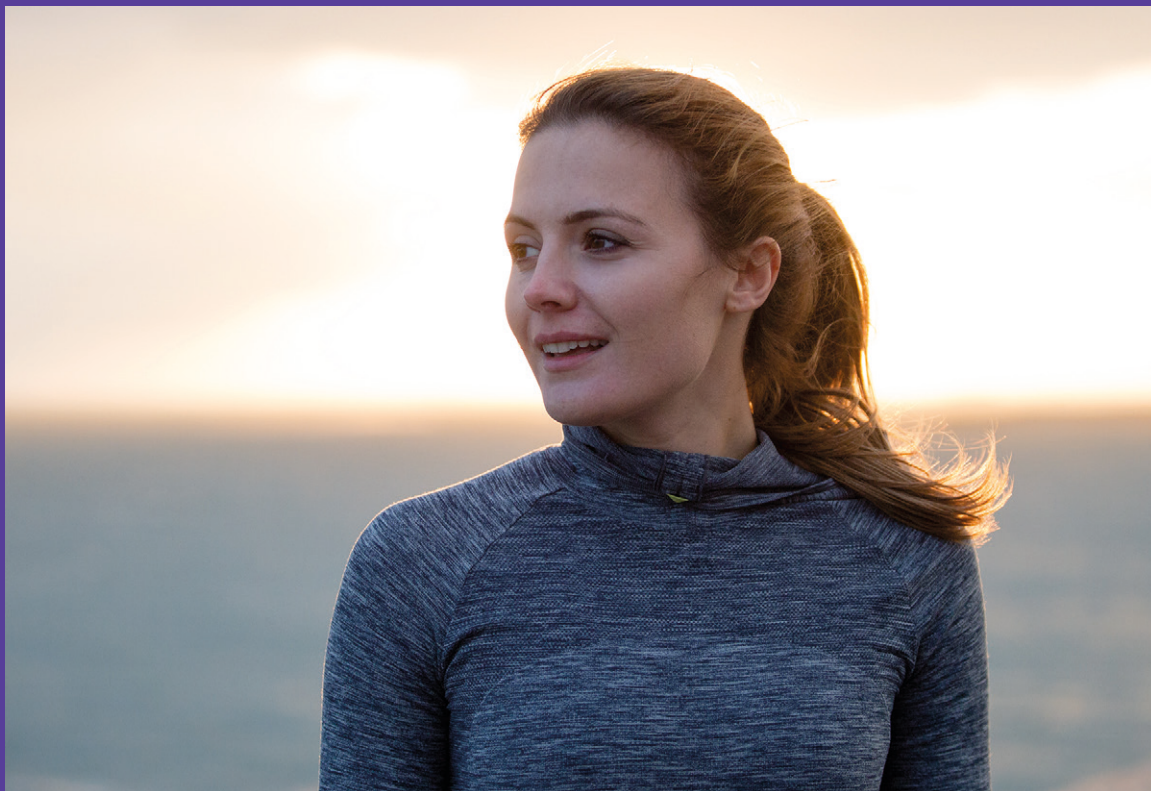


NATIONAL
CERVICAL SCREENING
PROGRAM

A joint Australian, State and Territory Government Program



دليل لفهم نتائج فحص عنق الرحم الذي أُجري لك





يعطيك هذا الكتيب معلومات لمساعدتك على فهم نتائج
فحص عنق الرحم الذي أجري لك بشكل أفضل.

سيناقش مقدّم رعايتك الصحية نتائجك والخطوات
التالية معك.

من المهم أن تراجع مقدّم رعايتك الصحية فورًا إذا
شعرت بأية أعراض في أي وقت، مثل وجود نزف أو إفرازات
من المهبل أو ألم فيه.





فحص عنق الرحم

وللعلم ، فإن HPV شائع بشكل كبير إلى درجة أن كثيرين من الناس يُصابون به في وقتٍ ما من حياتهم بدون أن يعرفوا ذلك أبدًا، إذ أنه لا توجد عادةً أية أعراض.

ما هو HPV؟

هناك كثير من أنواع العدوى بفيروس HPV ويتولى جهاز المناعة في الجسم التخلص من معظمها بصورة طبيعية خلال سنة أو سنتين دون أن تسبب مشاكل. ويُعتَبَر HPV من أنواع العدوى الشائعة جدًا، وهو ينتشر عن طريق تلامس جلد الأعضاء الجنسية لشخصين خلال النشاط الجنسي. كما أن HPV شائع بشكل كبير إلى درجة أن الناس يُصابون به في وقتٍ ما من حياتهم بدون أن يعرفوا ذلك أبدًا، إذ أنه لا توجد عادةً أية أعراض.

في حالات نادرة، يمكن أن يؤدي بعض أنواع العدوى بـ HPV التي لا يتخلص منها الجسم إلى تغييرات غير طبيعية في خلايا عنق الرحم.

يشبه الفحص الجديد لعنق الرحم فحص مسحة عنق الرحم. ويرتكز هذا الفحص الجديد لعنق الرحم على آخر الأدلة الطبية والعلمية، وهو أكثر فعالية من حيث اكتشافه للفيروس الذي يسبب شواذات عنق الرحم في مرحلة أبكر.

هناك فهم أفضل الآن لكيفية نشوء سرطان عنق الرحم. هذا السرطان نادر ويحتاج عادةً الفيروس المسبب لمعظم شواذات ما قبل التسرطن إلى 10 سنوات أو أكثر لكي تصبح سرطان عنق الرحم.

من المتوقع أن تؤدي التغييرات التي سيتم إدخالها على البرنامج الوطني لفحص عنق الرحم (National Cervical Screening Program) بعد بدء العمل بالفحص الجديد لعنق الرحم إلى حماية عدد إضافي من النساء من سرطان عنق الرحم تصل نسبته إلى 30%.

ما الذي يكتشفه فحص عنق الرحم؟

يبحث فحص عنق الرحم عن وجود أي عدوى بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV) في خلايا عنق رحمك.



نتائج فحص عنق الرحم

إعادة فحص HPV بعد 12 شهرًا

تشير نتائج فحصك إلى أنك لا تحتاجين إلى استقصاء إضافي، لكن يجب إعادة الفحص بعد 12 شهرًا.

السبب هو أن لديك أحد أنواع عدوى HPV سيتخلص جسمك منه على الأرجح في غضون الـ 12 شهرًا التالية.

الهدف من إعادة الفحص بعد 12 شهرًا هو التأكيد من أن العدوى قد زالت وأنت في مأمن لكي تعودى إلى نظام الفحص كل خمس سنوات.

إذا بين الفحص المُعاد إجراؤه أن عدوى HPV ما زالت موجودة، فقد تحتاجين إلى استقصاء إضافي من جانب طبيب اختصاصي. هذا لا يعني أنك قد أصبتِ بالسرطان، إذ يحتاج سرطان عنق الرحم إلى حوالي 10 سنوات إلى 15 سنة لكي يظهر بعد العدوى بـ HPV، ومن النادر أن تكون نتيجة الفحص وجود سرطان عنق الرحم.

ما الذي تعنيه نتيجة فحصي؟

سيتحدث معك مقدّم رعايتك الصحية عن نتائج فحص عنق الرحم الذي أجري لك.

تشمل النتائج الممكنة ما يلي:

- العودة لإجراء فحص بعد خمس سنوات
- إعادة فحص HPV بعد 12 شهرًا
- إحالة إلى طبيب اختصاصي
- نتيجة غير مرضية للفحص.

العودة لإجراء فحص بعد خمس سنوات

تشير نتائج فحصك إلى أنه ليست لديك عدوى HPV.

سيرسل إليك البرنامج الوطني لفحص عنق الرحم دعوة لإجراء الفحص التالي لعنق رحمك بعد خمس سنوات. تبين آخر الأدلة الطبية والعلمية أنه يمكنك وبصورة مأمونة العودة لإجراء فحص آخر بعد خمس سنوات.

إحالة إلى طبيب اختصاصي

تشير نتائج فحصك إلى أن لديك أحد أنواع عدوى HPV يحتاج إلى استقصاء إضافي من جانب طبيب اختصاصي أو أن الفحص قد أشار إلى وجود شواذات لديك تحتاج إلى علاج.

هذا لا يعني أنك قد أصبت بالسرطان، إذ يحتاج سرطان عنق الرحم إلى حوالي 10 سنوات إلى 15 سنة لكي يظهر بعد العدوى بـ HPV، ومن النادر أن تكون نتيجة الفحص وجود سرطان عنق الرحم.

ستتم إحالتك إلى طبيب اختصاصي لإجراء فحص متابعة يُعرف باسم فحص تنظير المهبل (راجعى فقرة "ما هو تنظير المهبل" لمعرفة المزيد من التفاصيل).

من المهم جدًا أن تتبَّعى تعليمات مقدّم رعايتك الصحية إذا تلقّيت نتيجة الفحص هذه.

نتيجة غير مُرضية للفحص

لا تعني النتيجة غير المُرضية أن هناك مشكلة ما، بل تعني أنه لا يمكن قراءة عيّنتك بطريقة صحيحة وأنه من المهم أن تعيدي الفحص بعد ستة أسابيع.

تكون نتيجة الفحص غير مُرضية عندما لا يتمكّن المختبر من قراءة عيّنتك بشكل صحيح، وهناك أسباب عديدة لذلك، فمثلاً قد يكون عدد الخلايا المأخوذة منك أصغر من المطلوب.

يمكن عادةً معالجة الشواذات بسهولة وبنجاح إذا كان اكتشافها مبكرًا. أما إذا لم تُعالج فإنه تزداد إمكانية تحوّلها إلى سرطان في عنق الرحم.

يهدف فحص عنق الرحم إلى منع حدوث سرطان عنق الرحم. تحدّثي مع مقدّم رعايتك الصحية إذا كان هناك ما يقلقك أو تخشيه بشأن نتيجتك.



يمكن عادةً معالجة الشواذات بسهولة وبنجاح إذا كان اكتشافها مبكرًا. أما إذا لم تُعالج فإنه تزداد إمكانية تحوّلها إلى سرطان في عنق الرحم.



يهدف فحص عنق الرحم إلى منع حدوث سرطان عنق الرحم.
تحدّثي مع مقدّم رعايتك الصحية إذا كان هناك ما يقلقك أو تخشيه
بشأن نتيجتك.



ما الذي يحدث عند إحالتك إلى طبيب اختصاصي؟

لإجراء فحص تنظير المهبل، سيُطلب منك الاستلقاء على سرير الفحص مع دعم رجليك وبوضع شبيه بالوضع الذي تكونين فيه أثناء إجراء فحص عنق الرحم. وكما يحصل في فحص عنق الرحم، سيقوم الطبيب الاختصاصي بإدخال منظار صغير إلى مهبلك، ومن ثم يضع سائلاً خاصاً على عنق رحمك لإظهار أية أماكن فيها شواذات.

ينظر الطبيب الاختصاصي بعد ذلك عبر منظار المهبل لكي يفحص عنق رحمك بصورة دقيقة. لكن لا يتم إدخال منظار المهبل إلى جسمك.

يستغرق هذا الفحص عادةً 10 دقائق - 15 دقيقة ولا يشعر معظم النساء اللواتي يُجرى لهنّ هذا الفحص بأي ألم. إلا أنك قد تتزعجين إلى حدٍ ما نتيجة إدخال المنظار الصغير إلى مهبلك.

اطلبي من طبيبك الاختصاصي إذا تمّ اكتشاف أي شيء خلال الفحص أن يشرح لك معنى ذلك.

تبعًا لنتائج فحصك، قد يحيلك مقدّم رعايتك الصحية إلى طبيب اختصاصي لإجراء استقصاءات إضافية. تشرح المعلومات التالية بعض الإجراءات السريرية والعلاجات.

ما هو تنظير المهبل؟

تنظير المهبل هو فحص لعنق رحمك. يقوم الطبيب الاختصاصي خلال الفحص باستخدام جهاز يُسمّى منظار المهبل ويشبه الناظور العادي على قائمة ويمكن من رؤية عنق رحمك بشكل مكبر. يقوم طبيب اختصاصي بتنظير المهبل، ويكون ذلك الاختصاصي عادةً طبيب أمراض النساء. يستطيع مقدّم رعايتك الصحية أن يساعدك في تقرير إلى من تذهبين لإجراء تنظير المهبل.

كيف يُجرى تنظير المهبل؟

عندما تصلين لإجراء تنظير المهبل لا بأس في طرحك أي عدد تشاؤنيه من الأسئلة عن الفحص. اطلبي من الطبيب الاختصاصي أن يشرح لك ما الذي يقوم به خلال الفحص إذا كان هذا سيرحك.

ما هي الخزعة؟

إذا بدا أن هناك مناطق شاذة في عنق رحمك خلال تنظير المهبل، قد تؤخذ عينة صغيرة من النسيج (خزعة) من أية أماكن تبدو شاذة في عنق رحمك. تُرسل الخزعة بعد ذلك إلى المختبر للفحص. قد يستغرق وصول نتائج خزعتك إلى مقدم رعايتك الصحية لغاية أسبوعين. عليك تحديد موعد مع مقدم رعايتك الصحية لمناقشة النتائج والتحدث عن العلاج (إذا احتاج الأمر).

إذا أُجريت لك خزعة، قد تشعرين بشيء من الألم لفترة قصيرة. تجنبي التمارين القوية لمدة ٢٤ ساعة بعد الخزعة ومن الأفضل أن تتجنبي الاتصال الجنسي ليوم أو يومين. يمكنك الاستحمام تحت الدش، لكن تجنبي السباحة أو الاستحمام في المغطس والجاكوزي لمدة يوم أو يومين.

هذه الاحتياطات تقلل من إمكانية النزف و/أو العدوى. وقد يكون هناك بعض الإفراز و«ظهور بقع دم» لعدة ساعات بعد الإجراء، لذا من المستحسن أن تأخذي إلى موعدك فوطه صحية رقيقة أو فوطه توضع داخل السروال الداخلي.

علاج الشواذات

إذا عُثر على شواذ خلال تنظير المهبل، قد يحتاج الأمر إلى علاج إضافي. سيتحدث مقدم رعايتك الصحية معك عن خيارات العلاج الأنسب لظروفك الشخصية.

قد تشمل خيارات العلاج الاستئصال بالعروة السلكية أو اللايزر أو الخزعة المخروطية. تعرض المقاطع التالية شرحاً قصيراً لكلٍ من خيارات العلاج هذه.

الاستئصال بالعروة السلكية

خلال هذا الإجراء يتم استئصال الخلايا الشاذة من عنق رحمك باستخدام عروة سلكية. يستغرق الإجراء 15 - 30 دقيقة، ويتم إجراؤه لمعظم النساء تحت تخدير موضعي، إلا أن بعضهن يحتجن إلى تخدير عام. إذا تمّ النصح بالتخدير العام أو إذا كان مفضلاً، قد يكون من اللازم البقاء ليوم في المستشفى.

اللايزر

يتمّ بواسطة العلاج باللايزر استئصال الخلايا الشاذة باستخدام الحرارة التي تنجم عن شعاع لايزر. يستغرق الإجراء 15 - 30 دقيقة، ويتم إجراؤه لمعظم النساء تحت تخدير موضعي، إلا أن بعضهن يحتجن إلى تخدير عام. وكما هو الحال في إجراء العروة السلكية، إذا تمّ النصح بالتخدير العام أو إذا كان مفضلاً، قد يكون من اللازم البقاء ليوم في المستشفى.

الخزعة المخروطية

في هذه العملية البسيطة، يتمّ استئصال قطعة مخروطية الشكل من عنق الرحم تحتوي على الخلايا الشاذة. تحتاج هذه العملية عادةً إلى التخدير العام وقد تتطلب أيضاً بقاءك لمدة يوم أو ليلة في المستشفى للتعافي.

يوصى بهذه العملية عندما تكون الخلايا الشاذة في مكان أعلى داخل قناة عنق الرحم و/أو إذا كانت تؤثر على الخلايا الغدية. تظهر الخلايا الغدية في مكان أعلى داخل قناة عنق الرحم.

ملاحظة: بعد أي نوع من أنواع علاج الشواذات يجب ألا تسبحي أو تستخدمي التامبونات أو تمارسي الجنس عبر المهبل لمدة ثلاثة إلى أربعة أسابيع إلى أن يلتئم عنق رحمك. ويجب تجنّب التمارين المجهدة لمدة سبعة إلى عشرة أيام لأنها تزيد من إمكانية النزف والعدوى.

من المهم جداً أن تتبعي تعليمات مقدم رعايتك الصحية.



أسئلة يتكرّر طرحها

والمدة بين العدوى بـ HPV ونشوء سرطان عنق الرحم هي عادةً 10 سنوات - 15 سنة.

هل يمكن إصابة السحاقيات واللواطيين وثنائي الجنس ومغايري الهوية الجنسية وجامعي الذكورة والأنوثة (LGBTI) أيضًا بالفيروس؟

نعم، يمكن أن تنتقل عدوى HPV إلى كل من يتلامس جلد عضوه الجنسي بجلد العضو الجنسي لشخص آخر من أي جنس.

هل عليّ تجنّب ممارسة الجنس إذا كنت مصابة بفيروس HPV؟

ليس هناك ما يمنع من ممارسة الجنس إذا بيّن فحص عنق رحمك وجود HPV.

فيروس HPV شائع جدًا ولا يمكن أن تعرفي ما إذا كان لدى شريكك حاليًا أو ما إذا كان لديه في السابق هذا النوع من الفيروس، ذلك أن الجسم في معظم الأحيان يستطيع التخلص من هذا الفيروس بدون أن يؤدي إلى أية مشاكل.

هل سيؤثّر العلاج على حظوظي في الحمل؟

قد تؤدي بعض العلاجات، مثل الخزعة المخروطية أو الاستئصال بالعروة السلكية، إلى إضعاف عنق رحمك. ومع أنه يظل بالإمكان أن تحملي، قد يحتاج الأمر إلى إجراء قطبة في عنق رحمك لتقويته وتقليل إمكانية الإجهاض. من المهم أن تخبري مقدّم رعايتك الصحية بأي علاج أجري لعنق رحمك في الماضي.

كيف أصبت بفيروس HPV؟

ينتشر فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) بتلامس جلد الأعضاء الجنسية بين شخصين خلال النشاط الجنسي. يمكن أن تتعرّضي لـ HPV من أول نشاط جنسي تقومين به ومن شريك واحد في ممارسة الجنس.

يُصاب معظم الناس بعدوى HPV في وقتٍ ما من حياتهم، لكن الجسم يتخلّص عادةً من الفيروس. هذا الفيروس شائع على نطاق واسع إلى درجة أنه يمكن اعتباره جزءاً طبيعياً من كون الشخص نشيطاً جنسياً.

قد توفّر العوازل المطاطية بعض الحماية من HPV، لكن العوازل المطاطية لا تغطي كل جلد الأعضاء الجنسية.

هل يجب أن أخبر شريكي إذا كنت مصابة بـ HPV؟

بما أنه يمكن أن يظل الفيروس كامناً لمدة طويلة، فإن وجود HPV لديك لا يعني بالضرورة ارتكابك أنت أو شريكك الخيانة الجنسية. ويمكن أن يظل HPV خاملاً لمدة طويلة. بالنسبة لمعظم الناس من المستحيل أن يعرفوا زمان ومصدر إصابتهم بعدوى HPV.

يمكن أن يؤدي HPV أيضاً إلى تآليل في الأعضاء الجنسية وسرطانات أخرى، مثل سرطان الشرج وسرطان المهبل والسرطان الفموي البلعومي (الحلق) وسرطان الفرج وسرطان العضو الذكري. إذا كنت مصابة بعدوى HPV، يُستحسن مناقشة هذا الأمر مع شريكك. وقرار الحديث مع شريكك بشأن نتائج فحص عنق رحمك يعود إليك بالكامل.

إذا كنت تخشين أن تنقلي HPV إلى شريكك، تكلمي مع مقدّم رعايتك الصحية للحصول على نصائح إضافية.

كيف تتم معالجة HPV؟

لا يوجد علاج لفيروس HPV. في معظم الحالات يتخلص جهاز المناعة من HPV في الجسم بصورة طبيعية بمرور الوقت ولا يكون له تأثيرات طويلة الأمد. ولا تظهر على معظم الناس الذين يوجد HPV في أجسامهم أية أعراض، ولن يعرفوا أبداً أنه موجود في أجسامهم. وبالنسبة للتغيرات في خلايا عنق الرحم الناجمة عن HPV والتي يكتشفها فحص عنق الرحم، فإنه يجب متابعتها بواسطة فحوص إضافية ويمكن معالجتها إذا لزم الأمر.

يستطيع مقدّم الرعاية الصحية معالجة تآليل الأعضاء الجنسية الناجمة عن بعض أنواع HPV.

هل يمكن أن أصاب مرة أخرى بعدوى HPV؟

هناك أنواع مختلفة من فيروس HPV. متى تعرّضت لأحد أنواع HPV فإنه من المستبعد أن تُصابي بنفس الفيروس مرة أخرى، إذ يصبح لدى الجسم عادةً مناعة ضد ذلك النوع. إلا أن الفيروس قد يظل خاملاً في جسمك ثم يصبح بعد سنوات عديدة

نشيطاً مرة أخرى. لذلك فإنه حتى إذا لم تعودى نشيطة جنسياً، أو حتى إذا كان لديك شريك جنسي واحد، عليك الاستمرار في إجراء الفحص.

لقد تلقّيت لقاح HPV، فهل ما زال بالإمكان أن أصاب بعدوى HPV؟

نعم. حتى إن تلقّيت لقاح HPV فإنه يجب أن تجري فحص عنق الرحم بصورة منتظمة. هناك الكثير من أنواع HPV، ولقاح HPV لا يحميك منها جميعاً. وربما كنت قد تعرّضت لـ HPV من خلال النشاط الجنسي قبل أن تتلقّي اللقاح، إذ لا يحمي لقاح HPV من أنواع عدوى HPV التي تعرّضت لها سابقاً.

هل يجب أن أحصل على التلقيح ضد HPV؟

يعمل لقاح HPV على أفضل نحو إذا تمّ إعطاؤه قبل التعرّض لـ HPV، أي قبل أن تكوني نشيطة جنسياً. إذا كنت قد تعرّضت لـ HPV فعلاً، فإن فوائد اللقاح قد تضعف.

في أستراليا، يُعطى لقاح HPV للمراهقين عبر برنامج تحصين مدرسي، وهو معتمد للاستخدام للإناث البالغات 9 سنوات - 45 سنة والذكور البالغين 9 سنوات - 26 سنة. تحدّثي مع مقدّم رعايتك الصحية بشأن الفوائد التي تنطبق عليك شخصياً. يمكن شراء اللقاح خارج البرنامج المدرسي الممول، وقد يستوفي مقدّم رعايتك الصحية رسوم استشارة إضافية. يوصى حالياً بثلاث جرعات من اللقاح.

اللقاح مأمون ويحمي من نوعي HPV (النوع 16 والنوع 18) اللذين يسببان حوالي 70 بالمائة من سرطانات عنق الرحم بالإضافة إلى بعض أنواع سرطان الشرج وسرطان المهبل والسرطان الفموي البلعومي وسرطان الفرج وسرطان العضو الذكري. كما أنه يحمي من نوعين من أنواع HPV لا يسببان السرطان لكنهما يسببان ما يصل إلى 90 بالمائة من تآليل الأعضاء الجنسية.

من أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات؟

إذا لم تكن الإنكليزية لغتك الأولى وكنّت بحاجة إلى مساعدة يُرجى الاتصال بخدمة الترجمة الخطية والشفهية على الرقم 13 14 50. تكلف هذه المكالمة نفس كلفة المكالمة المحلية.

البرنامج الوطني لفحص عنق الرحم

إذا وددت معرفة المزيد عن فحص عنق الرحم وفهم طريقة عمل البرنامج في أستراليا، يُرجى التوجّه إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالبرنامج الوطني لفحص عنق الرحم أو الاتصال على الرقم **13 15 56**.

www.cancerscreening.gov.au/cervical

السجل الوطني لفحوص السرطان

إذا رغبت في تحديث تفاصيل كيفية الاتصال بك والتأكد من موعد فحصك التالي الخاص بعنق الرحم، يُرجى الاتصال على الرقم **1800 627 701**.

البرنامج الوطني لفحص عنق الرحم هو برنامج مشترك بين الحكومة الأسترالية وحكومات الولايات والمقاطعتين.

السجل الوطني للتلقيح ضد HPV

إذا احتجت إلى التأكد ممّا إذا كنت قد تلقّيت لقاح HPV، بما في ذلك عدد الجرعات التي تلقّيتها، يُرجى التوجّه إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالسجل الوطني للتلقيح ضد HPV أو الاتصال على الرقم **1800 478 734**.

www.hpvregister.org.au